

مساهمة الإقتصاد الرقمي في تعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2.

The contribution of the Digital Economy in enhancing academic and management performance in educational enterprises: a case study of the faculty of economic sciences, commercial sciences and management sciences at Blida2 University

طيب الزغيمي صورية*¹

¹ جامعة البليدة2 لونيسي علي، مخبر التنمية والجماعات المحلية، s.taib-zraimi@univ-blida2.dz

تاريخ الاستلام: 2024/11/18 تاريخ القبول: 2024/12/15 تاريخ النشر: 2025/01/31

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة واقع تطبيق الإقتصاد الرقمي كأداة إستراتيجية في تعزيز الأداء وكيفية تأثيره على نشاط التعليم، وتحسين الفعالية الأكاديمية والإدارية من خلال المتطلبات التي يجب أن توفرها المؤسسة التعليمية من أجل تطبيق استراتيجيات الإدارة الرقمية، الأتمتة الرقمية، والقيادة الإلكترونية كأبعاد مفسرة للمتغير المستقل. بالإضافة إلى كفاءة الإدارة الأكاديمية في الكلية، جودة التعليم والتعلم، رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس كأبعاد مفسرة للمتغير التابع. تمت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي، والتي خلصت إلى أن تطبيق الإقتصاد الرقمي كإستراتيجية لها مساهمة فعالة في تدعيم وتعزيز الأداء الأكاديمي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة 2، أثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين أبعادها، لكن يبقى المشوار طويل أمام الكلية لتصل إلى التطبيق الفعلي للإقتصاد الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الإقتصاد الرقمي؛ الإدارة الرقمية؛ الأتمتة الرقمية؛ القيادة الإلكترونية.

تصنيف JEL: O33، M15، O33، M12.

Abstract:

This research aims to study the reality of applying the digital economy as a strategic tool to enhance performance and its impact on educational activities. It also explores how it improves academic and management effectiveness through the requirements that an educational enterprise must meet to implement digital management strategies, digital automation, and e-leadership as explanatory dimensions of the independent variable. Additionally, it examines the efficiency of academic management in the faculty, the quality of teaching and learning, and the satisfaction of students and faculty members as explanatory dimensions of the dependent variable. The study was conducted through statistical analysis, which concluded that the application of the digital economy as a strategy has a significant contribution to strengthening and enhancing academic performance at the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, and Management Sciences at Blida2 University. The study found a positive relationship between its dimensions. However, there is still a long way to go for the faculty to achieve the full implementation of the digital economy.

Keywords: Digital Economy; Digital Management; Digital Automation; E-leadership.

Jel Classification Codes: O33, M15, O33, M12.

*صورية طيب الزغيمي

I. مقدمة:

في عالم ستمتة التغير وبيئة أعمال متناقضة تتسارع فيها وتيرة التحولات التكنولوجية، لم يعد الإقتصاد الرقمي خيارا بل ضرورة إستراتيجية. يساهم في تطوير وتغيير الأنظمة الاقتصادية والإدارية في مختلف المؤسسات التعليمية والجامعات. ويُعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مجال التعليم والإدارة من العوامل الأساسية التي ساعدت في تحسين الكفاءة والأداء الأكاديمي والإداري في العديد من المؤسسات الجامعية حول العالم . تعتبر جامعة البليدة 2، بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، من بين المؤسسات التي بدأت في تبني الإقتصاد الرقمي كجزء من إستراتيجيتها الحديثة لتحسين جودة التعليم وتطوير العمليات الإدارية. من خلال إستخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية، مثل المنصات التعليمية الإلكترونية، النظم الإدارية الذكية، والبيانات الضخمة، يمكن تحسين الكفاءة في التدريس، تسهيل التفاعل بين الطلاب والأساتذة، بالإضافة إلى تعزيز سير العمل الإداري وتسهيل اتخاذ القرارات . ومع تزايد الإعتماد على الإقتصاد الرقمي في مختلف المجالات، تبرز الحاجة إلى دراسة تأثير هذه التحولات على الأداء الأكاديمي والإداري في المؤسسات الجامعية، وبالأخص في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة البليدة 2. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الواقع الحالي لتطبيق الإقتصاد الرقمي في الكلية، ودراسة تأثيراته الإيجابية أو السلبية على الأداء الأكاديمي والإداري.

سيتم في هذا السياق تحليل التحديات التي تواجه الكلية في تطبيق هذه التقنيات، والتعرف على الفرص المتاحة لتعزيز فعالية العملية التعليمية والإدارية من خلال استخدام الأدوات الرقمية، ومنه تم التعرض إلى معالجة الإشكالية التالية: هل يساهم الإقتصاد الرقمي في تعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2؟ للإجابة على الإشكالية المطروحة تم التفرع إلى التساؤلات التالية:

- هل يوجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين الأتمتة الرقمية وتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2؟
 - هل يوجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين متطلبات تطبيق استراتيجيات الإدارة الرقمية وتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2؟
 - هل يوجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين القيادة الإلكترونية وتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2؟
- ومن أجل إثراء، وتعميق الفهم حول الموضوع تم طرح الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية:** يوجد علاقة تأثيرية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين الإقتصاد الرقمي في تعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2.
- **الفرضية الأولى:** يوجد علاقة تأثيرية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين الأتمتة الرقمية وتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2؟
 - **الفرضية الثانية:** يوجد علاقة تأثيرية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين متطلبات تطبيق استراتيجيات الإدارة الرقمية وتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2؟

- **الفرضية الثالثة:** يوجد علاقة تأثيرية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين القيادة الالكترونية وتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة البليدة2؟
- **الدراسات السابقة:** فيما يلي الدراسات ذات الأهمية والتي لها علاقة بالموضوع الخاص بنا:
- **الدراسة الأولى:** طاري عبد القادر، بن زيدان الحاج، "دور الجامعة في تكوين رأس المال البشري لمواجهة تحديات الاقتصاد الرقمي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مستغانم الجزائر، مجلة دفاتر بواذكس، مجلد 10، العدد 01(2021)، ص ص 1-18. هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة الارتباطية بين المؤسسات الجامعية ورأس المال البشري، وقد تم إعتقاد أداة الاستبيان عن طريق الإحصاء الوصفي. ومن أهم نتائج الدراسة أن تكوين رأس المال البشري وتمكينه يشكل قوة فعالة للاقتصاد الرقمي، لأن مخرجات الجامعة تتحكم في التكنولوجيا.
- **الدراسة الثانية:** محمد أمين عبادنة، التعليم عن بعد: بين التحديد الرقمي وتحول دور الأستاذ الجامعي قراءة نقدية في الأدوار الجديدة لأستاذ الجامعي في البيئة الرقمية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، volume3, N1، 2023/05/1، ص ص 23-41، هدفت الدراسة إلى تحليل التغيرات التي حدثت أثناء فترة الحجر الصحي، واستعراض النماذج التعليمية الجديدة المقترحة مع التركيز على التحولات في دور الأستاذ الجامعي ومسؤولياته، ومن أهم نتائج الدراسة هو أن الأستاذ الجامعي قد ينتقل بين عدة أدوار مثل أن يكون أستاذا مبدعا أو متعاوناً أو باحثاً أو مضمماً حسب السياق والإحتياجات التعليمية.
- **الدراسة الثالثة:** لجمال العمرية، التحول الرقمي في التعليم الجامعي الأسس والمقومات، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، Volume9, N1، 2024/06/30، ص ص 25-268. هدفت الدراسة إلى توضيح أسس التحول الرقمي في التعليم العالي، وقد خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم للطلاب، وتحسين كفاءة الإدارة الجامعية.
- **الدراسة الرابعة:** زراولة رفيق، عباس زهرة، حوكمة تكنولوجيا المعلومات كتوجه إستراتيجي لدعم التحول نحو التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية منصة التعليم عن بعد moodle كجامعة 8 ماي 1945 قالمة أنموذجاً، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والإجتماعية، volume6, N4، 2022/12/31، ص ص 129-146. هدف الدراسة هو معالجة حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الجزائرية في إطار تحولها نحو التعليم الرقمي من خلال تجربة 8 ماي 1945 قالمة في مجال اعتمادها على منصة التعليم عن بعد مودل، وأثبتت الدراسة أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعد مفتاحاً أساسياً لنجاح المؤسسات الجامعية في الجزائر في التحول نحو التعلم الرقمي. وبالرغم من النتائج الإيجابية إلا أنه يوجد معوقات تقف أمام الاستفادة المثلى من هذا النظام كعدم الاندماج التام للأساتذة والطلبة، ضعف تدفق الإنترنت في الجامعة، ضعف البنية التحتية، غياب مؤشرات كمية دقيقة لقياس أداء المنصة.

II. دراسة ميدانية لواقع تطبيق الاقتصاد الرقمي ومساهمته في تعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية

العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2.

نتناول فيما يلي الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، ومعالجة وتحليل نتائج الاستبيان.

II-1 الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

يُعتبر إختبار الفرضيات الإحصائية SHT وسيلة لاتخاذ القرار من خلال قبول أو رفض الفرضيات الأولية المتعلقة بإحدى المؤشرات غير المعروفة في المجتمع، استناداً إلى بيانات عينة عشوائية مأخوذة من هذا المجتمع. تم إعتقاد أسلوب المقابلة

Personnel Interview مع عدد من مفردات العينة، والتي تمثلت في الموظفين والأساتذة. تمّت المعالجة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V25) وقد اعتمدنا في البرنامج على الأدوات التالية:

- **اختبار الثبات Reliability Test** حيث تم حساب معامل ألفا-كرونباخ، كما تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الوصفية (Descriptive Statistique) بغرض توصيف المعلومات الإحصائية المتضمنة في البيانات التي سبق جمعها من عينة الدراسة ومتغيراتها، حيث تضمنت مقياس النزعة المركزية من خلال المتوسط، ومقاييس التشتت من خلال الانحراف المعياري.

- **الإحصاء الإستدلالي Inferential Statistique**: هو مجموعة الأساليب التي تمكننا من دراسة العينات ومدى إمكانية تعميم نتائجها على المجتمعات المسحوبة منها، وقد تم اختبار صلاحية النموذج وقدرته التفسيرية، وذلك باستخدام تحليل الانحدار البسيط من خلال التعرف على مدى الدور الذي يلعبه المتغير المستقل (ال تحول الرقمي) في المتغير التابع (الأداء) بهدف اختبار الفرضيات، ويقدم تحليل الانحدار نموذج عن العلاقة السببية بين المتغيرين. ويعتمد هذا التحليل على Model Summaray و Analyses of variance و Anova Test ويستخدم هذا التحليل إذا زاد عدد العينات عن إثنان ويعبر عنه من خلال F، بالإضافة إلى معامل الارتباط سبيرمان.

II-2: مجتمع وعينة ونموذج الدراسة

تعتبر الكلية جزءاً من جامعة لونيبي علي البليدة 02، حيث تجمع بين تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وتتميز بارتباطها الوثيق بالواقع الإقتصادي. ما يميزها عن الكليات الأخرى هو تركيزها المباشر على سوق العمل، ومساهمتها في الإقتصاد الرقمي لتحسين أداء المؤسسات. إذ أن معظم المؤسسات تستقطب مواردها البشرية من خريجي الكلية، حيث يتجاوز دورها تقديم الشهادات الأكاديمية ليشمل بناء علاقات مستدامة مع سوق العمل عبر المخابر وفرق البحث، التي تسعى دائماً لتحقيق هذا الانسجام. أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية، متكونة من الأساتذة والموظفين في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، إذ قمنا بتوزيع مجموعة من الاستمارات بواقع 120 إستبانه، استرد منها 93، كما تم ملأ 65 إستبانه باستخدام أسلوب المقابلة مع الأساتذة والموظفين في الكلية، وكذلك تم استخدام الاستبيان الإلكتروني بواقع 40 إستبانه تم إرساله إلى الأساتذة فقط أسترده منه 28 إستبانه مملوءة كما أنه تم إستبعاد 27 إستبانه لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

فيما يخص تطوير نموذج الدراسة فقد كان المتغير المستقل "الإقتصاد الرقمي" وتم قياس فعالية هذا المتغير بثلاث أبعاد تمثلت في الأتمتة الرقمية، متطلبات الإدارة الرقمية، القيادة الإلكترونية. وتم قياس "الأداء الأكاديمي والإداري" كمتغير تابع، من خلال ثلاث أبعاد وهي جودة التعليم والتعلم، كفاءة الإدارة الأكاديمية في الكلية، رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

II-3: اختبار إعتدالية التوزيع الطبيعي والثبات لمحاور الاستبيان

يتم تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة وفقاً لإجاباتهم على متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أو توزيع آخر من خلال اختبار Kolmogorov Smirnov أو shapiro-wilk وبما أن العينة أكثر من 50 فرد فإننا نعتمد على نتائج اختبار shapiro-wilk الموضح في الجدول الموالي:

الجدول 1: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة

نوع التوزيع	Kolmogorov-smirnov			Shapiro-Wilk			إختبار توزيع بيانات إجابات العينة
	statistiques	ddl	Sig	Statistiques	Ddl	Sig	
طبيعي	0.183	93	0.120	0.111	93	0.106	الدراسة ككل

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على معطيات التحليل الإحصائي

يظهر الجدول أعلاه قيمة مستوى المعنوية لعبارات الدراسة للمتغير الإقتصاد الرقمي ($\text{sig}=0.120$) وهي أكبر من (0.05)، أما بالنسبة للمتغير التابع الأداء الأكاديمي والإداري فإن قيمة مستوى المعنوية ($\text{sig}=0.106$) مما يوضح أن بيانات إجابة أفراد العينة وجميع العبارات الواردة في محاور الإستبانة تخضع للتوزيع الطبيعي. والجدول التالي يوضح معاملات ألفا-كرومباخ لمتغيرات الدراسة:

الجدول 2: معاملات ألفا-كرومباخ لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معاملات ألفا كرومباخ	الصدق	عدد العبارات
الإقتصاد الرقمي	0.733	0.824	35
الأتمتة الرقمية	0.845	0.587	12
متطلبات تطبيق استراتيجيات الإدارة الرقمية			
المتطلبات الإدارية	0.821	0.382	04
المتطلبات البشرية	0.820	0.801	03
المتطلبات الأمنية	0.667	0.575	03
المتطلبات المالية	0.689	0.453	03
القيادة الإلكترونية	0.665	0.689	10
الأداء الإداري والأكاديمي	0.722	0.796	21
كفاءة الإدارة الأكاديمية في الكلية	0.741	0.490	05
جودة التعليم والتعلم	0.765	0.580	04
رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	0.801	0.438	12
الدراسة ككل	0.757	0.810	56

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي الموجودة في الجدول أن قيم معامل الثبات لأبعاد الاقتصاد الرقمي تراوحت بين (0.665 - 0.845) ليأخذ معامل الثبات للمتغير المستقل (الإقتصاد الرقمي) قيمة كلية قدرها (0.733)، أما المتغيرات التابعة فقد تراوحت قيم معامل الثبات فيها بين (0.741 - 0.801) وكانت قيمة معامل الثبات لهذا المتغير التابع (الأداء) ككل (0.722). أما بالنسبة لقيم الصدق فكانت م رتفعة، حيث تراوحت ما بين (0.796 - 0.824) لكل محور من محاور الاستبيان، كما كانت

قيمة الصديق لجميع فقرات الاستبيان (0.810). وقيم معامل الثبات لجميع فقرات النموذج أخذت قيمة (0.757) وتعتبر هذه القيمة مقبولة. وبناء على ذلك يتم اعتماد نتائج الاستبانة ومصادقيتها في اختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة.

III. تحليل ومناقشة متغيرات الدراسة

نتعرض فيما يلي لتحليل متغيرات الدراسة من خلال الإحصاء الوصفي لأبعاد الإقتصاد الرقمي وأبعاد الأداء الأكاديمي.

III - 1 الإحصاءات الوصفية لأبعاد الإقتصاد الرقمي:

الجدول 3: الإحصاءات الوصفية لأبعاد الإقتصاد الرقمي

الرقم	العبارات	الاحصاء الوصفي	الاحصاء الوصفي	الاحصاء الوصفي
		3.06	1.05	
	الأتمتة الرقمية			
01	لدى الكلية عدد كافي من الملحقات والحواشيب (طابعات، ماسحات ضوئية)	2.68	1.181	10
02	أجهزة الحاسوب المستخدمة في الكلية متطورة	2.57	1.146	11
03	تقوم الكلية بتحديث وتطوير الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستمرار	2.77	0.979	9
04	الولوج إلى قواعد البيانات بالنسبة للموظفين تتحدد حسب حاجة الموظف للبيانات وحسب طبيعة العمل	3.67	0.864	2
05	لدى الكلية قواعد بيانات الالكترونية بالإضافة إلى الأرشيف الورقي	3.58	1.046	3
06	تقوم الكلية بالتحديث الدوري لقواعد البيانات لتوفير المعلومات اللازمة لتقدي أفضل الخدمات	3.12	1.102	5
07	توفر الكلية شبكة اتصالات بصيغة 4G، ADSL	2.78	1.150	8
08	توفر الكلية شبكة داخلية فعالة إنترانات وأكسترنات	2.51	1.028	12
09	لدى موظفي الكلية وسائط إلكترونية لتسهيل المهام	2.86	1.176	7
10	الموقع الالكتروني للكلية يسهل تقديم الخدمات	3.27	1.208	4
11	تعتمد الكلية على مواقع التواصل الاجتماعي في إيصال المعلومات إلى موظفيها	4.05	0.713	1
12	وجود شبكة واحدة تربط جميع أقسام الكلية مما يزيد من سرعة الإبلاغ عن أي خلل يحدث في وقته	2.94	1.121	6
	متطلبات تطبيق استراتيجيات الإدارة الرقمية			
		3.26	0.99	
	المتطلبات الإدارية			
13	تقوم الكلية بإصدار قرارات منظمة لتطبيق الرقمنة	3.45	0.915	1
14	تنشر الكلية دليل الإجراءات لتسهيل الأعمال الرقمية	3.27	1.034	2
15	تقوم الكلية بتعديل هيكلها التنظيمية وفقا لطبيعة عمل الإدارة الرقمية	3.19	1.066	3
16	تقوم الكلية بنشر وتعزيز ثقافة الإدارة الرقمية بين موظفيها	3.15	0.977	4

المتطلبات البشرية		3.05	0.99
17	تستقطب الكلية خبراء وكفاءات بشرية متخصصة في تقنيات المعلومات اللازمة للإدارة الرقمية	2.72	1.067
18	لدى الكلية خبراء ومتخصصين للمحافظة على الإدارة الرقمية	3.02	1.053
19	يحسفيد الموظفون من دورات تدريبية وتكوين لزيادة قدرتهم على تطبيق تقنيات الرقمنة	3.41	0.850
المتطلبات الأمنية		2.85	0.97
20	لدى الكلية أنظمة حماية الكترونية آلية متطورة لحماية بياناتها من القرصنة	2.65	0.985
21	لدى الكلية أساليب وأنظمة لاستعادة البيانات في حالة تلفها أو تعطل الحواسيب	2.82	0.966
22	لدى الكلية آليات رقابية لقاعد البيانات من خلال تسجيل جميع عمليات الدخول	3.09	0.985
المتطلبات المالية		3.04	0.94
23	توفر الكلية الدعم المالي الكافي للبنية التحتية للإدارة الرقمية	2.98	0.967
24	تخصص الكلية ميزانية لصيانة الأجهزة والمعدات	3.36	0.862
25	تخصص الكلية ميزانية كافية لتصميم وتطوير البرامج وتحديث التقنيات	2.82	0.908
القيادة الالكترونية		3.58	0.88
26	حرص الإدارة العليا على الاستفادة من المنصات الرقمية	3.62	0.806
27	إتصال الإدارة العليا مع الموظفين إلكترونيا عبر المنصات الرقمية للكلية	4.00	0.766
28	متابعة الإدارة العليا المسار المهني للموظفين عبر المنصات الرقمية	3.39	1.074
29	توجيه الإدارة العليا الموظفين على التخطيط للأعمال عبر نظم إدارية ذكية	3.33	0.812
30	تساهم القيادة الإلكترونية في وضع خطط إستراتيجية متعلقة بأعمال الكلية الكترونيا	3.38	0.943
31	تسمح القيادة الإلكترونية للموظفين باتخاذ القرارات كل حسب تخصصه ومجال عمله	3.37	0.906
32	تمكن القيادة الإلكترونية الموظفين بالكلية بأداء المهام وفقا للصلاحيات الممنوحة لهم إلكترونيا	3.46	0.774
33	تساهم شبكات الاتصال في التواصل المستمر بين متخذي القرار	3.55	1.079
34	تهدف القيادة الإلكترونية إلى التخلص من النظام البيروقراطي في إتمام العمليات	3.77	0.946
35	تساعد القيادة الالكترونية على إستغلال الأمثل للمعلومات	4.01	0.699
المتوسط الحسابي العام		3.14	0.96

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الإحصائي

تقيس العبارات (من 1 إلى 12)، بعد الأتمتة الرقمية والذي نقصد به البنية التحتية وهي أحد المتطلبات للاقتصاد الرقمي اللازم توفرها في الكلية، حيث نجد أن العبارات ككل جاءت ضمن موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.06) وإنحراف معياري (1.05) وقد جاءت الإجابات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. كما جاءت العبارة رقم "11" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.05) وإنحراف معياري (0.713)، يشير إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أثبتت فعاليته وأنه وسيلة فعالة لتواصل المعلومات مع الموظفين وبالتالي يمكن الاعتماد عليه كوسيلة رئيسية لتواصل المعلومات داخل

الكلية. والمرتبة الثانية كانت للعبارة "04" وذلك بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.67) وإنحراف معياري (0.864)، يعكس مستوى متقدم من التحكم والتدقيق في الوصول إلى المعلومات داخل الكلية الذي يسمح هذا للموظفين بالوصول إلى البيانات التي يحتاجها لأداء مهامهم بشكل فعال، دون الوصول للمعلومات التي ليست لها علاقة بمجال عملهم للحفاظ على أمنها. أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "05" وذلك بدرجة موافقة مرتفعة، وبتوسط حسابي (3.58) وإنحراف معياري (1.046)، هذا يعكس التزام الكلية بتوفير أدوات تخزين وإدارة البيانات المتنوعة والشاملة حيث أن قواعد البيانات الإلكترونية توفر وسيلة فعالة ومنظمة لتخزين والوصول إلى البيانات الرقمية، بينما يمكن أن يكون الأرشفة الورقية مهما للحفاظ على الوثائق الهامة والموثقات التقليدية، واحتلت العبارة "10" المرتبة الرابعة وذلك بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.27) وإنحراف معياري (1.208) فقد يشير ذلك إلى وجود بعض التحديات في الخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني ويتطلب هذا تحليلاً دقيقاً لاحتياجات ومتطلبات المستخدمين واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين تجربتهم، أما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب العبارة "06" وذلك بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.12) وإنحراف معياري (1.102) يدل ذلك إلى وجود بعض العراقيل في عملية التحديث تتطلب مراجعة عملية التحديث واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسينها، مما يضمن توفير المعلومات الدقيقة لتقسيم خدمات أفضل لمستخدمي الكلية. أما العبارة "12" جاءت في المرتبة السادسة بدرجة موافقة متوسطة وبتوسط حسابي (2.94) وإنحراف معياري (1.121) يمكن أن تكون هناك بعض النقاط التي يجب تحسينها لزيادة كفاءة الشبكة وفعاليتها من بينها سرعة الاتصال الشبكات والدعم التقني وبالتالي يمكن تعزيز كفاءة الشبكة، أما المرتبة السابعة كانت للعبارة "09" بدرجة موافقة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.86) وإنحراف معياري (1.176)، تشير هذه النتيجة إلى وجود بعض النواقص في الإدارة وهذا يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين استخدام الوسائط الإلكترونية وتعزيز قدرتها على تسهيل مهام الموظفين، العبارة "07" أخذت المرتبة الثامنة بدرجة موافقة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.78) وإنحراف معياري (1.150) هذا يعني أن الكلية تقدم وسائل إتصال عالية السرعة مما يعني أن الخدمة جيدة في معظم الأوقات ولكن قد تواجه بعض المشكلات أحياناً. أما المرتبة التاسعة كانت للعبارة "03" بدرجة موافقة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.77) وإنحراف معياري (0.979)، يدل على التزام الكلية بتحسين بنيتها التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولكنها تدرك أيضاً أنها تحتاج إلى جهود مستمرة لتحسين جودة الخدمات والتجهيزات أما العبارة "01" أخذت المرتبة العاشرة بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.68) وإنحراف معياري (1.181)، أما المرتبة الحادي عشر كانت للعبارة "02" بدرجة موافقة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.57) وإنحراف معياري (1.146) فهذه يعني أن الأجهزة تتمتع ببعض التطور ولكن قد تكون هناك بعض النواقص التي تؤثر على أدائها أو جودتها، وجاء في المرتبة الأخيرة وهي الثاني عشر فكانت للعبارة "08" بدرجة موافقة ضعيفة وبتوسط حسابي (2.51) وإنحراف معياري (1.028) بحيث يشير هذا إلى أن هناك مشاكل أو نقاط ضعف في الشبكة الداخلية وهذا يتطلب تحليل الأسباب الجذرية للمشكلات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء وتعزيز الأمان وتحسين إدارة الشبكة.

جاءت عبارات محور متطلبات تطبيق استراتيجيات الإدارة الرقمية ضمن موافقة متوسطة حيث أخذ المحور ككل درجة موافقة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي (3.26) وإنحراف معياري (0.99)، وقد جاءت كل العبارات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. حيث جاءت العبارة "13" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.45) وإنحراف معياري (0.915) فذلك يشير إلى أن الكلية قد اتخذت إجراءات مدروسة ومنظمة لتبني التكنولوجيا الرقمية في عملياتها وإدارتها هذه الخطوة قد تسهم في تحسين كفاءة العمل وتوفير الوقت والجهد، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات التي تقدمها الكلية لطلابها وموظفيها،

والمرتبة الثانية كانت للعبارة "14" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.034)، يدل على أنه يمكن للكلية استخدام دليل الإجراءات كأداة لتوضيح الفوائد المحتملة للتكنولوجيا الرقمية وكيفية استخدامها بشكل فعال، ويمكن أن يؤدي إلى زيادة تبني التقنيات الجديدة، وبالتالي تعزيز الرقمنة في العمليات اليومية للكلية . أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "15" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (1.066) يعكس هذا بعض التحديات التي قد تواجه تلك العملية وبالتالي يمكن أن يكون تعديل الهياكل التنظيمية لتكون أكثر مرونة وتناسبا للإدارة الرقمية أن يساهم في تعزيز فعالية العمل وتحسين التفاعل بين الأقسام داخل الكلية ، واحتلت العبارة "16" المرتبة الرابعة وذلك بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (0.977) يدل على وجود مشاكل قد تواجه جهود الكلية في نشر وتعزيز ثقافة الإدارة الرقمية بين موظفيها ويكون هذا ناتجا عن عدم تفهم الموظفين لأهمية التحول إلى الاقتصاد الرقمي أو عدم كفاية التدريب والدعم للموظفين في هذا الصدد.

جاءت عبارات محور المتطلبات البشرية للإدارة الرقمية ضمن موافقة متوسطة حيث أخذ المحور ككل درجة موافقة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (0.99)، وقد جاءت كل العبارات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. حيث جاءت العبارة "19" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.41)، يشير ذلك إلى استعداد الموظفين للتعلم وتطوير مهاراتهم الرقمية لتحسين أداء عملهم وتعزيز فعاليته من خلال توفير الدورات التدريبية والتكوين المناسب وبذلك يمكن للكلية أن تمكن موظفيها من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية بشكل فعال، والمرتبة الثانية كانت للعبارة "18" وذلك بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (1.053)، يشير هذا بعض الاعتراضات بشأن وجود خبراء متخصصين في الكلية للمحافظة على الإدارة الرقمية قد يكون ذلك ناتجا عن عدم توظيفهم أو قدرتهم على تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة. أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "17" وذلك بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.067)، يدل هذا على بعض العراقيل في جذب الخبراء والكفاءات البشرية المتخصصة في تقنيات المعلومات الضرورية للإدارة الرقمية، قد تكون هذه التحديات ناتجة عن صعوبة المنافسة في جذب الكفاءات المتميزة في هذا المجال.

جاءت عبارات محور المتطلبات الأمنية للإدارة الرقمية ضمن موافقة متوسطة حيث أخذ المحور ككل درجة موافقة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.97) وقد جاءت كل العبارات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. حيث جاءت العبارة "22" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (0.985)، يعكس هذا التزام الكلية بحماية البيانات وضمان أمانها وسلامتها من خلال تسجيل جميع عمليات الدخول يمكنها مراقبة من ومتى يتم استخدام البيانات مما يساعد في تقليل مخاطر الوصول غير المصرح به والاستخدام السيئ للبيانات وبذلك فإن الكلية تضع الأمان والسلامة السيبرانية في الاعتبار الأول. والمرتبة الثانية كانت للعبارة "21" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.966)، وهذا راجع لقلة الاستثمار في تطوير وصيانة نظم النسخ الاحتياطي والاستعادة للبيانات مما يمكن للكلية أن تقوم بتحسين أساليب استعادة البيانات مما يعزز الثقة في قدرتها على حمايتها بفعالية . أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "20" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.985)، وهذا راجع لعدم الثقة الكافية في الإجراءات الأمنية الحالية أو عن الحاجة إلى تعزيز هذه الجوانب بشكل أفضل.

جاءت عبارات محور المتطلبات المالية للإدارة الرقمية ضمن موافقة متوسطة حيث أخذ المحور ككل درجة موافقة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (0.94) وقد جاءت كل العبارات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. حيث جاءت العبارة "24" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.862)، يعكس هذا

الإهتمام الشديد بمحافظة الكلية على جاهزية الأجهزة والمعدات التقنية لضمان استمرارية العمليات الأكاديمية والإدارية مما يسمح لها بتنفيذ الصيانة الدورية والوقائية التي تمكن من تحسين كفاءة العمل وتقليل التكاليف الإجمالية للتشغيل على المدى الطويل، المرتبة الثانية كانت للعبارة "23" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (0.967)، نظرا لعدم كفاية الاستثمار في تحديث وتطوير البنية التحتية التكنولوجية لتلبية متطلبات العصر الرقمي، أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "25" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.908)، هذا الأمر قد يعكس احتمالية عدم كفاية الاستثمارات في هذه المجالات مما قد يؤثر على قدرة الكلية على الابتكار والاستمرارية في تطوير البرامج وتحديث التقنيات.

تقيس العبارات (من 26 إلى 35)، بعد القيادة الإلكترونية والتي يقصد بها عملية التأثير الاجتماعي بوساطة تكنولوجيا المعلومات المتقدمة لإحداث تغيير في المواقف والتفكير والسلوك والأداء مع الأفراد والجماعات في المؤسسات، يمكن أن تحدث في أي مستوى من مستويات التسلسل الهرمي في المؤسسة، حيث نلاحظ أن العبارات ككل جاءت ضمن موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.88)، وقد جاءت الإجابات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. كما جاءت عبارة "35" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة و بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.699) هناك توافق كبير داخل الكلية حول أهمية القيادة الإلكترونية في استغلال الأمثل للمعلومات التي تشكل عنصرا أساسيا في تحقيق الفعالية والكفاءة في استخدام وإدارة المعلومات في الكلية، المرتبة الثانية كانت للعبارة "27" وذلك بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.766) حيث يتيح استخدام البريد الإلكتروني تبادل المعلومات بشكل فعال وسريع، كما أنه يعتبر وسيلة ملائمة لتوجيه الإرشادات وتوزيع المهام والمسؤوليات بين الموظفين في . أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "34" وذلك بدرجة موافقة مرتفعة، ومتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.946)، في الواقع تهدف القيادة الإلكترونية إلى تحسين كفاءة وفعالية العمليات دون الحاجة للتخلص الكامل من النظام البيروقراطي بحيث يمكنها أن تقلل منها باستخدام التكنولوجيا لتبسيط العمليات وتسريعها. احتلت العبارة "26" المرتبة الرابعة وذلك بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.806)، هذا يدل على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تيسير العمليات وتعزيز الإنتاجية من خلال تعزيز استخدام المنصات الرقمية يمكن للموظفين الوصول إلى المعلومات بسهولة والتواصل مع بعضهم البعض بشكل أكثر فعالية مما يعزز التعاون ويساهم في تحسين أداء الفريق. أما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب العبارة "08" وذلك بدرجة موافقة متوسطة مرتفعة حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.079)، هذا راجع للدور الذي تلعبه في تسهيل تبادل المعلومات والأفكار بين القادة وصناع القرار عن طريق هذه الشبكات يمكن للقادة البقاء على اطلاع دائم بما يجري في مختلف الأقسام والوحدات وبالتالي يصبح بإمكانهم اتخاذ القرارات الأكثر ملاءمة وفقا للوضع الحالي واحتياجات الكلية. أما العبارة "32" جاءت في المرتبة السادسة بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.774) يعكس هذا أهمية تبني التكنولوجيا لتمكين الموظفين من أداء مهامهم بتوفير الأدوات والمنصات الرقمية التي تسهل الوصول إلى المعلومات وتنفيذ المهام بسرعة ودقة . أما المرتبة السابعة كانت للعبارة "28" بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.074)، هذا راجع لاستعمال الرقمنة لتتبع وتطوير مسارات الموظفين المهنية ولكن قد يكون هناك بعض العراقيل التي تعيق التبني الكامل لهذا النوع من الممارسات . العبارة "30" أخذت المرتبة الثامنة بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.943) هذا راجع إلى إمكانية القادة في وضع خطط إستراتيجية تهدف إلى تعزيز أداء الكلية بشكل عام عبر استخدام التكنولوجيا والمنصات الرقمية، تدعم الموظفين لضمان تبنيهم لهذه الاستراتيجيات في سبيل تحقيق أداء جيد . أما المرتبة التاسعة كانت للعبارة "31" بدرجة موافقة متوسطة،

وبمتوسط حسابي (3.37) و انحراف معياري (0.906)، نظرا لتمكين الموظفين من إتخاذ القرارات فيما يتعلق بمهامهم ومسؤولياتهم مما يعزز الشعور بالمسؤولية والاستقلالية لديهم . أما العبارة " 29" أخذت المرتبة العاشرة بدرجة موافقة متوسطة، متوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.812)، من خلال توجيه الموظفين عبر منصات رقمية، يمكن للإدارة العليا تسهيل عمليات التخطيط وتنظيم الأعمال بشكل أفضل مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتحقيق الأهداف بكفاءة عالية.

III - 2 الإحصاءات الوصفية لأبعاد الأداء الإداري والأكاديمي:

تم ترتيب الفقرات تصاعديا وفق أعلى متوسط حسابي، وفي حالة التساوي تعطى الرتبة الأفضل للانحراف المعياري الأقل

الجدول 4: تحليل متغيرات أبعاد الأداء من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
كفاءة الإدارة الأكاديمية				
		3.11	0.90	
36	تمتاز الكلية بالقدرة على إنجاز كل العمليات بمختلف أنواعها وحجمها	3.58	0.771	2
37	تسعى الكلية إلى دعم التكامل والتنسيق بين مختلف العمليات والوحدات والأقسام	3.74	0.674	1
38	حرص الكلية على توفير نظم إدارية ذكية لإعطاء الفرصة للإبداع والابتكار في أعماله	2.86	1.119	3
39	تقوم الكلية بعقد الاجتماعات الرسمية عن بعد	2.56	1.037	5
40	تراقب الكلية مؤشرات أداء العمليات والإجراءات الرقمية بصفة دورية لتحسين الأداء	2.85	0.920	4
جودة التعليم والتعلم				
		3.54	0.82	
41	تتمكن الكلية من تقليص تكلفة تشغيل العمليات وجودة	3.24	0.852	4
42	إمكانية الموظفين في الحصول على البيانات والمعلومات بسهولة وذات جودة	4.03	0.402	1
43	تقوم الكلية بإنجاز عملياتها بجودة	3.41	1.035	3
44	توفير منصات وتطبيقات رقمية للموظفين يساهم في أداء مهامه خارج أوقات العمل	3.51	1.007	2
رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس				
		3.54	0.82	
45	دورات تدريبية لإستخدام التكنولوجيا لتحقيق الاتصال والرضا بين الطلاب ومختلف مستويات الكلية	3.58	0.948	1
46	يتم تشكيل فرق عمل وإعطائها الحرية في العمل لتحقيق الأداء المتميز	3.24	1.087	4
47	حرص الموظفين على التحسين اليومي للعمل وبأدق التفاصيل	3.30	1.008	3
48	سرعة في اتخاذ القرارات الجماعية بالاعتماد على قاعدة بيانات والمعلومات المتوفرة	3.20	1.048	5
49	مشاركة الطلاب والموظفين الأفكار والمعلومات عبر أرضية رقمية خاصة بالكلية	3.02	1.083	8
50	هناك مرونة في الإتصال المباشر بين الموظفين بالاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة	3.13	1.135	6
51	حرص الكلية على تكوين وتدريب الموظفين على إستراتيجية التحسين المستمر	2.92	1.096	11
52	مساهمة إستراتيجية التحسين المستمر في التحسين من رضا الطلاب والموظفين	3.81	0.989	2
53	حرص الكلية على استخدام سلسلة القيمة لرفع من رضا الطلاب والموظفين	2.95	1.057	9

54	تقوم الكلية بإشراك الموظفين في وضع نظم إدارية ذكية	2.71	1.089	12
55	تقوم الكلية باستخدام نظم ذكية أثناء التخطيط لعملياتها	2.94	1.051	10
56	تعتمد الكلية على نظم ذكية بديلة عند الحاجة	3.04	1.083	7
المتوسط الحسابي العام		3.26	0.92	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تقيس العبارات (من 36 إلى 40)، بعد كفاءة الإدارة الأكاديمية والتي تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق الهدف المرجو من التعليم، والتي يصل إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج بأقل التكاليف وهي من أهم مقاييس نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها من بينها الأداء المتميز، حيث نلاحظ أن العبارات ككل جاءت ضمن موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.90)، وقد جاءت الإجابات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. كما جاءت العبارة "37" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.674) حيث يؤكد المسؤولون أن أهمية تعزيز التواصل والتعاون بين مختلف أقسام ووحدات الكلية ضروري من أجل تحقيق الأهداف بشكل أفضل وأكثر فعالية من خلال دعم التكامل والتنسيق، والمرتبة الثانية كانت للعبارة "41" وذلك بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.771)، هذا راجع إلى قدرة الكلية على إدارة وتنظيم أنشطتها بشكل متميز وذو جودة وتحقيقه يتطلب تخطيطا جيدا وتنفيذا فعالا، مع وجود بنية تحتية قوية وموارد كافية لدعم جودة التعليم والتعلم. أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "38" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.119) وهذا راجع فعلا لكون الكلية في الوقت الحالي تحاول إعطاء فرص للموظفين وتحفيزهم على الإبداع والإبتكار من خلال توفير الإمكانيات والموارد اللازمة مما يحقق التميز في الأداء، واحتلت العبارة "40" المرتبة الرابعة وذلك بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.920)، مراقبة مؤشرات أداء المتمثلة في جودة التعليم والتعلم تعزز قدرة الكلية على تحديد نقاط القوة والضعف في عملياتها واتخاذ القرارات الإستراتيجية الصائبة لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة والجودة، أما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب العبارة "39" وذلك بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (1.037) إستخدام التكنولوجيا لتسهيل عمليات الاجتماعات وتحقيق الإتصال عن بعد، يمكن أن يوفر مرونة أكبر للمشاركين يقلل من التكاليف المرتبطة بالسفر والوقت ويساهم في تعزيز التواصل بين الفرق والأقسام المختلفة خاصة في حالات عدم القدرة على التجمع في مكان واحد.

تقيس العبارات (من 41 إلى 44)، بعد جودة التعليم والتعلم والتي تقصد بها القدرة على استخدام الإمكانيات المادية والبشرية والمالية من أجل مخرجات مرتبطة بالكفاءة والفعالية في المؤسسة، والتي نقصد بها جودة التعليم والتعلم فكلما كانت كفاءة وفعالية الموظفين وأعضاء هيئة التدريس عالية كلما زادت جودة التعليم، حيث نلاحظ أن العبارات ككل جاءت ضمن موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.82)، وقد جاءت الإجابات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. كما جاءت العبارة "42" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.402) تعكس هذه النتيجة تقديرا لأهمية توفير الوصول السهل والسريع إلى المعلومات في سياق العمل والذي قد يساهم في تحسين كفاءة العمل واتخاذ القرارات الأفضل، والمرتبة الثانية كانت للعبارة "44" وذلك بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.007)، هذا يدل على استخدام الموظفين للتكنولوجيا يسهل تأدية مهامهم بمرونة خارج ساعات العمل التقليدية، ويمكن أن تساعد هذه المنصات والتطبيقات في تعزيز الإنتاجية وتحسين التواصل وتنظيم الأعمال، أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "43"

وذلك بدرجة موافقة مرتفعة، ومتوسط حسابي (3.41) هذا راجع لتمييز الكلية في تنظيم عملياتها وتطويرها بشكل يعزز الجودة ويقلل الجهد اللازم لإنجاز المهام ، واحتلت العبارة "41" المرتبة الرابعة وذلك بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.852)، نظرا للجهود الملموسة التي تبذلها الكلية للحد من التكاليف وتحسين كفاءة إدارة الموارد من بينها استراتيجيات تحسين عمليات الإنتاجية والمراقبة المستمرة للمصروفات والبحث عن طرق لتحسين استخدام الموارد المتاحة.

تقيس العبارات (من 45 إلى 56)، بعد رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذي تعني استخدام الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات، حيث نلاحظ أن العبارات ككل جاءت ضمن موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.05) وقد جاءت الإجابات منطقية تتوافق مع معطيات الدراسة. كما جاءت العبارة "45" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.948)، يعكس هذا ضرورة توفير المهارات التقنية للموظفين من أجل تعزيز التواصل وتحقيق الرضا بين الطلاب وكل مستويات الكلية ، المرتبة الثانية كانت للعبارة "52" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.989)، تطبيق إستراتيجيات التحسين المستمر يسمح للكلية بتحليل أدائها وتحديد المجالات التي يمكن من تحقيق الرضا ومن ثم اتخاذ إجراءات لتطوير العمليات والخدمات بشكل مستمر ، أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة "47" وذلك بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.008) فالتحسين اليومي من أولويات الموظفين في العمل لأنه يعتبر عنصر مهم في تحقيق الجودة، واحتلت العبارة "46" المرتبة الرابعة وذلك بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.087)، منح فرق العمل الحرية في العمل يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مستوى الإبداع والابتكار وتحقيق أداء متميز، من خلال توفير التوجيه والدعم اللازم للفرق، المرتبة الخامسة فكانت من نصيب العبارة "48" بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.048)، السرعة في اتخاذ القرارات الجماعية قد تكون مهمة جدا، خاصة عندما تتطلب الظروف إتخاذ قرارات سريعة وفعالة . أما عبارة "50" جاءت في المرتبة السادسة وذلك بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (1.135)، يعكس هذا استخداما معتدلا لوسائل الاتصال الحديثة ومرونة في عملية التواصل من خلال تقديم التدريب على إستخدام الأدوات الحديثة للاتصال، أما المرتبة السابعة كانت للعبارة "56" بدرجة موافقة متوسطة، متوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.083)، يدل على أهمية استخدام النظم الذكية في وضع الخطط البديلة يمكن أن يكون له تأثير على عملية إعداد الخطط وتحديثها بشكل مستمر، العبارة "49" أخذت المرتبة الثامنة بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (1.083) تشير إلى أهمية توفير منصة رقمية للتفاعل والتبادل المعلومات أما المرتبة التاسعة كانت للعبارة "53" بدرجة موافقة متوسطة، ومتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (1.057)، أما العبارة "55" أخذت المرتبة العاشرة بدرجة موافقة متوسطة، متوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.051) إستخدام الرقمنة في التخطيط يمكن أن يتيح للكلية الوصول إلى البيانات بسرعة وسهولة ، أما المرتبة الحادي عشر كانت للعبارة "51" بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.096) تكوين وتدريب الموظفين على إستراتيجية التحسين المستمر يمكن أن يكون له تأثير كبير على فعالية العمليات والأداء العام للكلية، وجاء في المرتبة الأخيرة الثاني عشر فكانت للعبارة "54" بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.089)، عندما يتم تحسين هذه العملية بشكل جيد يمكن أن يساهم إشراك الموظفين في وضع الخطط إلكترونيا في تحسين التواصل وتعزيز الإنخراط والمساهمة مما يؤدي في النهاية إلى خطط أفضل وتحقيق أهداف الكلية بشكل جيد.

IV. اختبار الفرضيات ومناقشة نتائجها

يتم إختبار كل من الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية مع مناقشة أبرز النتائج المتوصل إليها ونعتمد لاختبار فروض الدراسة على الفرضية الصفرية The Nulle Hypothesis وفرضية الدراسة أي الفرضية البديلة Alternative Hypothesis. لقد استخدمنا لتحقيق هذا الغرض أسلوب تحليل الانحدار Regression والذي عادة ما يستخدم في دراسة علاقة السببية وحجمها ونوعها. تنفيذ قاعدة القرار إلى أنه يتم قبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم عندما تكون T المحسوبة أكبر من T الجدولية وبمستوى معنية أقل من (0.05). وللإجابة على المشكلة المطروحة انطلقت هذه الدراسة من الفرضية الرئيسية التالية: يوجد علاقة تأثيرية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين الإقتصاد الرقمي في تعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2.

أما فرضية العدم H_0 تفيد بأنه لا يوجد علاقة تأثيرية إيجابية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتطبيق الكلية للإقتصاد الرقمي كأداة إستراتيجية لتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري.

● إختبار صلاحية النموذج وقدرته التفسيرية

لقد تم اختبار صلاحيات النموذج لتفسير علاقة الإقتصاد الرقمي في تحسين الأداء من خلال تحليل التباين بين هذه المتغيرات:

الجدول 5: نتائج اختبار الفرضية الرئيسي

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى الدلالة SIG
الإقتصاد الرقمي	0.705	0.508	93.914	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

أسفرت نتائج الجدول أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحيات في إختبار العلاقة المفسرة لدور الإقتصاد الرقمي كأداة إستراتيجية لتعزيز الأداء الإداري والأكاديمي في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة البليدة2، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (93.914) وبمستوى معنوية (0.00)، مما يعني أن هذا النموذج بمتغيراته المستقلة صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع. كما بلغت قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (الإقتصاد الرقمي) والمتغير التابع (الأداء) (0.705) وهي قيمة دالة إحصائية، وأن قيمة معامل التحديد (0.508) وهذا ما يفسر (50.8%) من تحسين الأداء في المؤسسة عينة الدراسة، وهي قوة تفسيرية معتبرة تدل على دور الإقتصاد الرقمي في تحسين الأداء وكذا إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين المتغير المستقل (الإقتصاد الرقمي) والمتغير التابع (الأداء) وأن نسبة (49.2%) ترجع إلى عوامل أخرى لم تكن في موضوع الدراسة.

● تحليل نتائج الانحدار نتائج تحليل الانحدار التالية تفسر العلاقة لدور إستراتيجية الإقتصاد الرقمي في تحسين الأداء الإداري والأكاديمي في الكلية.

الجدول 6: معاملات الإنحدار لإستراتيجية الاقتصاد الرقمي في تعزيز الأداء الأكاديمي والإداري

Coefficients				Récapitulatif des modèles		ANOVA	
المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار				القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار البسيط	
مستوى المعنوية sig	T	معامل الانحدار B		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	مستوى المعنوية (sig)	قيمة F المحسوبة
0.000	3.997	0.924	B0	0.508	0.705	0.000	93.914
0.000	9.691	0.723	B1				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

تظهر نتائج الجدول أن F المحسوبة (93.419) ومستوى المعنوية (0.000) أقل من (0.05) وبالتالي فإن إستراتيجية الاقتصاد الرقمي لها دور إيجابي ومعنوي في تحسين أداء المؤسسة، وبناء على نتائج التحليل الإحصائي يقتضي الأمر رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة. إذا يتم قبول الفرضية العامة: هناك علاقة إيجابية ذو دالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ لتحسين الأداء من خلال إستراتيجية الاقتصاد الرقمي على مستوى المؤسسة عينة الدراسة.

وقد تم اقتراح النموذج التالي من خلال الدالة الإحصائية التي توضح العلاقة الكمية بين المتغيرين بين إستراتيجية الاقتصاد

$$Y=0.723X+0.924$$

الرقمي والأداء الإداري والأكاديمي :

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: اختبار صلاحية النموذج والقدرة التفسيرية

الجدول 7: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	مستوى الدلالة SIG
الأتمتة الرقمية	0.416	0.173	19.001	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

تشير نتائج الجدول أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة المفسرة لدور الأتمتة الرقمية لإستراتيجية الاقتصاد الرقمي بهدف تحسين الأداء في المؤسسة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (19.001)، وبمستوى معنوية (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج بالمتغيرات المستقلة صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع.

كما بلغت قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (الأتمتة الرقمية) والمتغير التابع (الأداء الأكاديمي والإداري) (0.416) وأن قيمة معامل التحديد 0.173 وهذا يعني أن إستراتيجية الأتمتة الرقمية لها دور معنوي وقوة تفسيرية بنسبة (41.6%) من تحسين الأداء في المؤسسة محل الدراسة، وأن نسبة (58.4%) ترجع إلى عوامل أخرى لم تكن موضوع الدراسة.

- تحليل نتائج الانحدار: نتائج تحليل الانحدار تفسر علاقة الأتمتة الرقمية في تحسين الأداء في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول 8: نتائج تحليل الانحدار لدور الأتمتة الرقمية كأداة لتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري

Coefficients				Récapitulatif des modèles		ANOVA	
المعنوية الجزئية، لمعاملات الانحدار				القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار البسيط	
مستوى المعنوية Sig	T	معامل الانحدار B		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	مستوى المعنوية (Sig)	قيمة F المحسوبة
0.000	16.748	2.519	B0 (Constant) ثابت	0.173	0.416	0.000	19.001
0.000	4.359	0.224	B1 المتغير المستقل				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

تظهر نتائج الجدول أن F المحسوبة (19.001) ومستوى المعنوية (0.000) أقل من (0.05) وبالتالي فإن دور الأتمتة الرقمية في المؤسسة محل الدراسة له دور إيجابي في تحسين الأداء، وبناء على نتائج التحليل الإحصائي يقتضي الأمر رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة . إذا حسب النتائج يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى: هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ للأتمتة الرقمية كوسيلة جوهرية لتحسين الأداء في الكلية. وقد تم إقتراح النموذج التالي الذي يثبت العلاقة الكمية بين المتغيرين الأتمتة الرقمية والأداء. $Y=0.224X+2.519$

● اختبار الفرضية الفرعية الثانية: نختبر فيما يلي صحة الفرضية الثانية

إختبار الصلاحية والقدرة التفسيرية: لقد تم اختبار صلاحية العلاقة المفسرة لدور تطبيق استراتيجيات الإدارة الرقمية في تحسين الأداء الإداري والأكاديمي لدى الكلية، من خلال تحليل التباين بين هذه المتغيرات، كما هو موضح بالجدول الموالي:

الجدول 9: نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثانية

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	مستوى الدلالة SIG
الإدارة الرقمية	0.426	0.181	20.148	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تشير نتائج الجدول أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في إختبار العلاقة المفسرة لدور الإدارة الرقمية في تحقيق مستوى أعلى من الأداء لدى الكلية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (20.148)، وبمستوى معنوية (0.00) وهي أقل من (0.05)، مما يعني أن هذا النموذج بالمتغير المستقل صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع. كما بلغت قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (الإدارة الرقمية) والمتغير التابع (الأداء) (0.426) وهذا يعني أن الإدارة الرقمية لها دور معنوي وقوة تفسيرية مهمة بنسبة (42.6%) في تحسين الأداء لدى المؤسسة عينة الدراسة، وأن نسبة (57.4%) ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضوع الدراسة.

- نتائج تحليل الانحدار: نتائج تحليل الانحدار التالية تفسر العلاقة لدور الإدارة الرقمية في تحسين الأداء في الكلية.

الجدول 10: نتائج تحليل الانحدار لدور الإدارة الرقمية كأداة لتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري

Coefficients				Récapitulatif des modèles		ANOVA	
المعنوية الجزئية، لمعاملات الانحدار				القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار البسيط	
مستوى المعنوية Sig	T	معامل الانحدار B		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة
0.000	15.478	2.459	B0	0.181	0.426	0.000	20.148
0.000	4.489	0.263	B1				
			(Constants) ثابت				
			تطبيق استراتيجيات الإدارة الرقمية				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تحليل الإحصائي.

تظهر نتائج الجدول أن F المحسوبة (20.148)، ومستوى المعنوية (0.000) أقل من (0.05)، وبالتالي فإن الإدارة الرقمية لها دور إيجابي في تحقيق أداء جيد للمؤسسة محل الدراسة، وبناء على نتائج التحليل الإحصائي يقتضي الأمر رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة. إذن يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية. وقد تم اقتراح النموذج التالي من خلال الدالة الإحصائية التي تثبت

العلاقة الكمية بين المتغيرين الإدارة الرقمية والأداء: $Y=0.263X+2.459$

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: اختبار الصلاحية والقدرة التفسيرية

لقد تم اختبار صلاحية العلاقة المفسرة لدور القيادة الالكترونية على الأداء، من خلال تحليل التباين بين هذه المتغيرات:

الجدول 11: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	مستوى الدلالة SIG
القيادة الالكترونية	0.453	0.458	76.864	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تشير نتائج الجدول أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة المفسرة لدور القيادة الالكترونية في تحسين الأداء في المؤسسة محل الدراسة، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (76.864) وبمستوى معنوية (0.000)، وهي أقل من (0.05) مما يعني أنه هذا النموذج بالمتغير المستقل صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع. كما بلغت قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (القيادة الإلكترونية) والمتغير التابع (الأداء) (0.453) وأن قيمة معامل التحديد (0.458)، وهذا يعني أن القيادة الالكترونية لها دور

معنوي وقوة تفسيرية مهمة بنسبة (45.8%) في تحسين الأداء لدى الكلية وأن نسبة (54.2%) ترجع لمتغيرات أخرى لم تكن موضوع الدراسة.

• نتائج تحليل الانحدار: نتائج تحليل الانحدار التالية تفسر دور القيادة الالكترونية على الأداء الإداري والأكاديمي.

الجدول 12: نتائج تحليل الانحدار للقيادة الالكترونية على الأداء

Coefficients				Récapitulatif des modèles		ANOVA	
المعنوية الجزئية، لمعاملات الانحدار				القدرة التنافسية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار البسيط	
مستوى المعنوية (sig)	T	معامل الانحدار B		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	مستوى المعنوية (sig)	قيمة المحسوبة F
0.000	14.486	1.992	B0 (Constant) ثابت	0.458	0.453	0.000	76.864
0.000	8.767	0.384	B1 المتغير المستقل				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تظهر نتائج الجدول أن F المحسوبة (76.864) ومستوى المعنوية (0.000) أقل من (0.05) فإن القيادة الالكترونية لها دور إيجابي في تحسين الأداء في المؤسسة عينة الدراسة، وبناء على نتائج التحليل الإحصائي يقتضي الأمر رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة. إذن يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة: هناك دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ للقيادة الإلكترونية على الأداء في المؤسسة عينة الدراسة. وقد تم اقتراح النموذج التالي من خلال الدلالة الإحصائية التي تثبت العلاقة

$$Y=0.384X+1.992$$

الكمية بين المتغيرين القيادة الإلكترونية والأداء:

V. النتائج ومناقشتها: من أهم ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة ما يلي:

- توصلت هذه الدراسة إلى إستكشاف تأثير الإقتصاد الرقمي على التعليم العالي. وأظهرت كيف أن التحول الرقمي بما في ذلك الأدوات الإلكترونية والمنصات التعليمية، يعزز من الكفاءة الأكاديمية والإدارية. أكدت النتائج أن الإقتصاد الرقمي يساهم في تحسين الفاعلية التعليمية من خلال توفير أدوات تعليمية حديثة ومنهجيات تدريس مبتكرة، فضلاً عن تسهيل إدارة الأنشطة الأكاديمية والإدارية باستخدام الأنظمة الرقمية.
- أظهرت الدراسة أن المؤسسات التعليمية التي تعتمد بشكل أكبر على الأنظمة الرقمية تحقق مستويات أعلى من الأداء الأكاديمي والإداري. من خلال الأتمتة الرقمية، تمكنت هذه المؤسسات من تحسين إدارة الوقت وتقليل التكاليف التشغيلية.
- أن التعليم الرقمي لا يعزز فعالية التعليم فحسب، ولكن أيضاً يحسن الإدارة الجامعية من خلال أتمتة العمليات الإدارية وتحسين الوصول إلى المعلومات واتخاذ القرارات.
- أن قادة المؤسسات التعليمية الذين يستخدمون الأدوات الرقمية الحديثة قادرون على تحسين الكفاءة الإدارية وتعزيز جودة التعليم.

- أظهرت الدراسة أن القيادة الإلكترونية، من خلال تطبيق استراتيجيات الاقتصاد الرقمي، أسهمت في تحسين جودة الإدارة الأكاديمية وزيادة رضا الطلاب. كما ساعدت الأتمتة في توفير الوقت والموارد، مما سمح للمعلمين والإداريين بالتركيز على الأنشطة الأكثر قيمة.
- يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تسهم في تحسين الوصول إلى المعلومات التعليمية، وتوفير محتوى تعليمي أكثر تفاعلاً
- أظهرت الدراسة أن الجامعة التي تستخدم الأتمتة الرقمية في الإدارة حققت تحسناً ملحوظاً في الكفاءة التنظيمية، مما أتاح للموظفين تركيزاً أكبر على الجوانب الأكاديمية بدلاً من العمليات الإدارية الروتينية
- أظهرت الدراسة أن القيادة الإلكترونية التي تعتمد على الاقتصاد الرقمي تساهم في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية. كما أن الأتمتة الرقمية تؤدي إلى تحسين فعالية العمليات الإدارية وتسهيل التواصل بين جميع الأطراف.

VI. الخلاصة:

- الإقتصاد الرقمي يمثل عاملاً رئيسياً في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري في المؤسسات التعليمية. يساعد استخدام التقنيات الرقمية مثل التعلم الإلكتروني، الأتمتة الإدارية، والقيادة الإلكترونية في تسريع وتحسين العمليات الإدارية، مما يؤدي إلى زيادة فعالية التعليم وتحسين تجربة الطلاب والمعلمين على حد سواء. كما أن التحول الرقمي يساهم في تعزيز الشفافية والتعاون داخل المؤسسات التعليمية، مما يعزز الأداء الأكاديمي والإداري بشكل عام
- مقترحات:** نقدم فيما يلي أهم المقترحات التي جاءت كنتيجة للدراسة:
- لا بد من نشر ثقافة الإقتصاد الرقمي وإحداث تغييرات جذرية كبيرة مع الإستمرارية في العمل للوصول إلى مستوى عالي من الأداء الإداري والأكاديمي؛
 - ضرورة نشر إستراتيجية الإقتصاد الرقمي بالجامعة كأداة تساعد على تحسين التعليم من خلال الأدوات الرقمية مثل التعلم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والأتمتة الإدارية.
 - التوجه نحو التطبيقات الرقمية مثل نظم إدارة التعلم (LMS)، والأتمتة الإدارية، والذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تحسن من أداء الإدارة الأكاديمية، حيث تساهم في تقليل البيروقراطية وتحسين التواصل بين الأطراف المعنية. كما أن استخدام الأدوات الرقمية يساعد في تحسين تجربة الطلاب.
 - التأكد فعلاً من أن الأتمتة تساعد على تسريع الإجراءات الإدارية، مما يجهز من قدرة الجامعات على إدارة أعداد الطلاب الكبيرة بشكل أكثر فعالية.
 - تقدم الأتمتة الرقمية حلولاً في المجالات الإدارية مثل التوظيف، التسجيل والتقييم، تنظيم الجداول الدراسية، وإدارة الموارد.
 - لا بد من عملية تقييم حقيقية لمدى جاهزية الكلية لتطبيق الإقتصاد الرقمي في كل الجوانب الأكاديمية والإدارية.
 - ضرورة إعداد دراسات لتحديد الفرق بين أداء الطلاب والأداء الإداري قبل وبعد التقنيات الرقمية.
 - معالجة التحديات الظاهرة والمتمثلة في التحديات التقنية كضعف البنية التحتية، نقص المهارات الرقمية لدى بعض الموظفين أو الأساتذة، والتحديات البشرية كمقاومة التغيير وضعف التفاعل مع التقنيات الجديدة.
 - ضرورة دراسة تكاليف التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية وتقديم مقترحات لتقليل التكاليف
- آفاق الدراسة:** ومن أهم المسارات المستقبلية والفرص التي يمكن أن تتوسع في هذا الموضوع:
- دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين الكفاءة والشفافية في المؤسسات التعليمية؛

- إستدامة التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي؛
- تأثير الإقتصاد الرقمي على تطوير مهارات الطلبة وإعدادهم لسوق العمل؛
- تحليل أثر التطبيقات الإدارية الرقمية على تطوير أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

VII. المراجع:

- طاري، عبد القادر، بن زيدان، الحاج، (2021)، دور الجامعة في تكوين رأس المال البشري لمواكبة تحديات الإقتصاد الرقمي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مستغانم الجزائر، مجلة دفاتر بواذكس، مجلد 10، العدد 01، ص ص 1-18. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/157089>
- عبادنة، محمد أمين، (2023)، التعليم عن بعد: بين التجديد الرقمي وتحول دور الأستاذ الجامعي قراءة نقدية في الأدوار الجديدة لأستاذ الجامعي في البيئة الرقمية، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، مجلد 3، العدد 01، ص ص 23-41، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/232546>
- لعجال، العمرية، (2024)، التحول الرقمي في التعليم الجامعي الأسس والمقومات، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، مجلد 9، العدد 1، ص ص 25-268. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/249693>
- زراولة، رفيق، عباس، زهرة، (2022)، حوكمة تكنولوجيا المعلومات كتوجه إستراتيجي لدعم التحول نحو التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية منصة التعليم عن بعد moodle كجامعة 8 ماي 1945 قلمة أنموذجا، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 6، العدد 04، ص ص 129-146. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/209894>

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

- طاري، عبد القادر، بن زيدان، الحاج، (2021)، دور
الجامعة في تكوين رأس المال البشري لمواكبة تحديات الإقتصاد
الرقمي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير بجامعة مستغانم الجزائر، مجلة دفاتر بوادكس، مجلد
10، العدد 01، ص ص 1-18.
- عبادنة، محمد أمين، (2023)، التعليم عن بعد: بين
التجديد الرقمي وتحول دور الأستاذ الجامعي قراءة نقدية في
الأدوار الجديدة لأستاذ الجامعي في البيئة الرقمية، مجلة
الدراسات الإقتصادية المعاصرة، مجلد 3، العدد 01، ص
ص 23-41،
- لعجال، العمري، (2024)، التحول الرقمي في التعليم
الجامعي الأسس والمقومات، مجلة الدراسات الإقتصادية
المعاصرة، مجلد 9، العدد 1، ص ص 25-268.
- زراولة، رفيق، عباس، زهرة، (2022)، حوكمة تكنولوجيا
المعلومات كتوجه إستراتيجي لدعم التحول نحو التعليم
الرقمي في الجامعة الجزائرية منصة التعليم عن بعد
moodle كجامعة 8 ماي 1945 قالة أنموذجا، مجلة
هيرودوت للعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 6، العدد 04،
ص ص 129-146
- Tari, Abdelkader Ben Zidan, Hajj (2021). The Role of Universities in Human Capital Development to Meet the Challenges of the Digital Economy: A Case Study of the Faculty of Economics, Commercial Sciences, and Management at Mostaganem University, Algeria. *Dafater Wadex Journal*, Vol. 10, Issue 01, pp. 1-18.
- Ibadana, Mohamed Amin (2023). Distance Education: Between Digital Innovation and the Transformation of the University Professor's Role. A Critical Reading of the New Roles of the University Professor in the Digital Environment. *Contemporary Economic Studies Journal*, Vol. 3, Issue 01, pp. 23-41
- Ajal, Al-Omria (2024). Digital Transformation in Higher Education: Foundations and Components. *Contemporary Economic Studies Journal*, Vol. 9, Issue 1, pp. 25-268.
- Zraoula, Rafik, Abbas, Zahra (2022). Information Technology Governance as a Strategic Approach to Support the Transition to Digital Education in Algerian Universities: The Moodle E-learning Platform at the 8 May 1945 University of Guelma as a Model. *Herodotus Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol. 6, Issue 04, pp. 129-146.